

# عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على [www.alanba.com.kw/International](http://www.alanba.com.kw/International)

## أردوغان: المعارضة التركية لا تعرف سوى لغة الشتائم

أنقرة - د.ب: اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمس أحزاب المعارضة بأنها «عاجزة عن تقديم أي حلول، وأنها لا تعرف سوى لغة الشتائم ووصفها بأنها معارضة صغيرة». وذكر وكالة «الأنصول» أن أردوغان نصح حزب السلام والديموقراطية الكردي المعارض، بأن يتخذ «موقفا شجاعا في مواجهة الواقع بدلا من تأجير عقولهم لجهات خارجية، تتلقى الأوامر منها، حيث إنه حزب يدافع عن الإرهابيين، وينتقد هجمات الجيش ضد معارضيهم». ونفى رئيس الوزراء التركي في كلمته أمام الكتلة البرلمانية لحزبه «العدالة والتنمية» الاتهامات التي تطول حكومته باستهداف الجيش للاكراه، قائلا إنها «تعمل على استهداف المتمردين الإرهابيين في الجبال الذين يعرقلون جهود إحلال السلام في تركيا».

## «الوكالة» تؤول المحادثات مع إيران إلى 13 فبراير

سبجتماع مرة أخرى يوم 12 فبراير في طهران. وقالت متحدثة باسم الوكالة أن الموعد تغير الآن دون أن تقدم مزيدا من التفاصيل. وتحاول الوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ عام التفاوض على اتفاق يسمح لمفتشيها بدخول مواقع والاتصال بمسؤولين والإطلاع على وثائق في إيران. ويتهم دبلوماسيون غربيون إيران بوضع عراقيل أمام تحقيق الوكالة. وتنفي إيران الاتهامات الغربية بأنها تسعى إلى تطوير قدرات لصنع أسلحة نووية قائلة أن انشطتها النووية تهدف إلى توليد الكهرباء.

فيينا - رويترز: قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة أمس أنها وإيران ستعقدان محادثات بشأن البرنامج النووي المثير للجدل يوم 13 فبراير أي بعد يوم من الموعد الذي كان مقررا لذلك. ولم تتمكن الوكالة وإيران خلال يومين من المحادثات التي جرت الأسبوع الماضي من الاتفاق على إطار لاستئناف تحقيق متعثر منذ فترة طويلة في أبحاث يشتبه أنها تسعى لصنع قنبلة نووية في الدولة الإسلامية. وقالت الوكالة التي تتخذ من فيينا مقرا لها بعد مفاوضات يومي 16 و17 يناير أن الجانبين

## 16 قتيلا في انفجار 3 سيارات مفخخة بالعراق

آخرين بجروح في انفجار سيارة مفخخة على الطريق الرئيسي قرب معسكر التاجي (25 كلم شمال بغداد)». وأكد مصدر طبي في مستشفى الكاظمية (شمال) تلقى جثث ستة أشخاص ومعالجة أكثر من عشرين جريحا أصيبوا في الانفجار ذاته. وبعد نصف ساعة انفجرت سيارة ثالثة في منطقة الشعلة الواقعة في شمال بغداد. وقال مصدر وزارة الداخلية أن «انفجار سيارة مفخخة عند أطراف منطقة الكاظمي في منطقة المحمودية».

بغداد - أ.ف.ب: قتل 16 شخصا على الأقل وأصيب نحو 46 آخرين بجروح في انفجار ثلاث سيارات مفخخة استهدفت أمس مناطق متفرقة في العراق، حسبما أفادت مصادر أمنية وطبية. وقال مصدر في وزارة الداخلية أن «خمسة أشخاص بينهم جندي قتلوا وأصيب نحو 14 بينهم ثلاثة جنود بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة». وأضاف أن «الهجوم استهدف نقطة تفتيش للجيش العراقي في منطقة المحمودية».

## واشنطن تعرض مشروع قرار في الأمم المتحدة رداً على إطلاق صاروخ الكوري الشمالي

وكوريا الجنوبية في اتجاه تبني عقوبات إضافية وشديدة في حين دعت الصين مجلس الأمن إلى رد «حذر». وفي النهاية، وافقت بكين على أن يصبح النص قرارا لا مجرد بيان وأن ينص على توسيع العقوبات المفروضة أصلا من دون إضافة عقوبات أخرى. وأوضح الدبلوماسيون أن واشنطن وبكين تاملان أن يتم تبني النص قبل أن تتولى كوريا الجنوبية الرئاسة الدورية لمجلس الأمن في بداية فبراير. ونجحت كوريا الشمالية في 12 ديسمبر في إطلاق صاروخ يونها-3 لوضع قمر اصطناعي في المدار، في مهمة علمية محض على حد قولها. لكن منتقديها وفي مقدمهم واشنطن يقولون إنها في الحقيقة تجربة صاروخ عبر للقارات، وهي مرحلة أساسية في البرنامج النووي العسكري.

نيويورك - أ.ف.ب: سلمت الولايات المتحدة أمس الأول شرعائها الـ 14 في مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يوسع العقوبات الدولية الحالية على بيونغ يانغ، وذلك ردا على إطلاق صاروخ كوري شمالي في 12 ديسمبر، وفق دبلوماسيين. وتامل واشنطن في تبني هذا المشروع في الأيام المقبلة بعد مفاوضات شاقة مع بكين في شأنه. وقال دبلوماسي أمريكي لفرانس برس أن «الولايات المتحدة وزعت مشروع القرار اليوم بعد الحصول على موافقة الصين»، مضيفا أن «التصويت عليه سيتم على الأرجح الأربعاء».

## مصادر فرنسية رسمية: نريد توجيه ضربة قاضية للإرهاب

# الولايات المتحدة تبدأ نقل قوات فرنسية ومعدات إلى مالي

## .. وإسلاميون لبييون قدموا مساعدة لوجستية لخاطفي الرهائن بالجزائر



جنود فرنسيون منتشرون بالقرب من مدينة دورية في مالي أمس (أ.ف.ب)

مشيرا إلى أنه إذا تم توفير الدعم اللازم فإن تحرير مدينتي جاو وتميكتو لن يحتاج أكثر من شهر واحد». وتعد مدينتا «جاو وتميكتو» أحد أهم المدن التي تسيطر عليها الجماعات المسلحة في شمال مالي منذ أكثر من 9 أشهر. وكانت وحدات من القوات العسكرية المالية والفرنسية قد تمكنت أمس الأول من دخول مدينتي «ديابالي» شمال شرق العاصمة باماكو في إطار العمليات الساعية إلى تحرير شمال البلاد من المجموعات المسلحة. وقد أكد مصدر عسكري بأن حوالي 30 آلية مدرعة و 200 جندي فرنسي ومالي دخلوا إلى المدينة دون أي مقاومة في انتظار أن يتم تحرير باقي المدن الشمالية. وأي بنية تنظيمية على سيقاق متصل، قالت مصادر فرنسية رسمية رفيعة المستوى إن الهدف الرئيسي للعملية العسكرية الفرنسية الجارية في مالي هو «توجيه ضربة قاضية

لبييون». لكنه أقر بحصول «اتصالات» بين الخاطفين وجهاديين لبييين. وأضاف المصدر أنه لم يكن هناك أي صلات تنظيمية لإسلاميين لبييين بمجموعة «الموقعون بالدم» التي قادت الهجوم على منشأة الغاز على مدى 4 أيام. بموازاة ذلك، أكد قائد القوات العليا للجيش المالي الجنرال أبراهيم داهيرو أمس إن تحرير مدينتي «جاو، وتميكتو» من أيدي الجماعات المسلحة لن يأخذ أكثر من شهر من الزمن في حال مسا تم توفير الدعم اللازم لذلك. وقال أميرو - في تصريح نقلته الإذاعة الجزائرية الرسمية - إن أقصى تقدير للجيش المالي في تحرير مدينتي «جاو وتميكتو» أحد أهم معالق الجماعات المسلحة في الشمال قد لا يأخذ أكثر من شهر واحد في حال توفير الدعم اللازم. «هدفنا هو تحرير جميع مناطق شمال مالي».

عواصم - وكالات: قال مسؤول أميركي أمس إن الولايات المتحدة بدأت نقل جنود فرنسيين ومعدات إلى مالي في إطار الدعم اللوجستي الذي تقدمه للقوات الفرنسية التي تحارب مقاتلين إسلاميين في شمال البلاد. وقال بنجامين بنسون وهو متحدت باسم القيادة الأميركية في أفريقيا «بداننا النقل الجوي للقوات الفرنسية والمعدات إلى باماكو من أستراليا». ورأى طاقم تصوير من رويترز أمس طائرة نقل عسكرية عليها العلم الأميركي وهي تطلع من قاعدة أستراليا الجوية في جنوب فرنسا. وأضاف بنسون أن الرحلات الأميركية بدأت أمس الأول لكنه رفض ذكر تفاصيل حول عدد الطائرات المستخدمة.

وذكر بنسون أن الولايات المتحدة تتعاون أيضا مع فرنسا في القضايا الأمنية لكنه رفض تحديد ما إذا كان يجري الاستعانة بطائرات استطلاع بلا طيار. إلى ذلك، أكد مصدر إسلامي لبيي أمس أن إسلاميين لبييين قدموا مساعدة لوجستية للمسلحين الذين هاجموا مجمع الغاز في الجزائر في عملية دامية أودت أيضا بحياة 37 أجنبتيا. وقال المصدر المقرب من جماعات متطرفة في ليبيا «تم تقديم مساعدة لوجستية انطلاقا من ليبيا». منها تأمين الاتصالات بين الخاطفين ووسائل الإعلام. وتمكنت وبينها وكالة فرانس برس، من الحصول من جهات إسلامية مقرها شرق ليبيا، على أرقام هواتف للخاطفين الذين استولوا الأربعاء الماضي على منشأة أن اميناس في عمق الصحراء الجزائرية. المصدر المقرب لم يكن في المجموعة التي قادت الهجوم

## هل يمكن أن تتحول منظمة التعاون الإسلامي إلى قوة فاعلة؟

# هل يمكن أن تتحول منظمة التعاون الإسلامي إلى قوة فاعلة؟

كيف يمكن تفعيل وتنشيط بنية نظرية ومؤسسية؟ ● في الحقيقة ان الهيئات والمراكز التابعة للمنظمة قادرة على الاجابة كل هذه الاسئلة والسعي لحل كل هذه القضايا، لاسيما في ظل الميثاق الجديد للمنظمة. وعلى سبيل المثال هناك لجنة برئاسة ملك المغرب خاصة بالقدس التي تعد أحد الاهداف التي من أجلها تم تشكيل المنظمة، ولكننا نعلم جميعا أن هذه اللجنة لم تقم بعمل نشيط من أجل الأقصى، كما يمكن للجنة المستقلة والدائمة لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي والتي عقدت اجتماعها الأول في أوائل هذا العام أن تكون فعالة ونشطة بخصوص انتهاكات حقوق الإنسان في العالم الإسلامي، كما أن هناك لجانا دائمة مندبقة عن المنظمة تم تشكيلها منذ سنوات مثل اللجنة الدائمة للعلوم والتكنولوجيا برئاسة باكستان، واللجنة الدائمة للاقتصاد والتجارة برئاسة تركيا، واللجنة الدائمة للمعلومات والثقافة برئاسة السنغال، كما للمنظمة عدة مؤسسات أخرى الى جانب هذه اللجان الدائمة مثل مركز الابحاث الثقافية والاسلامية والتاريخية الإسلامية (IRICA)، ومصرف التنمية الإسلامي (IDB)، فضلا عن منتدى للشباب، وللمنظمة أيضا «محكمة العدل الدولية»، ومقرها في الكويت تم تشكيلها عام 1987.

وهذا يعني أنه توجد امامنا بنية نظرية ومؤسسات نضجت طوال مسيرتها متواجدة في أكبر مساحة وباكبر حجم». والسؤال القاتل في هذه النقطة هو: كيف ستتحول المنظمة الى وحدة وتحرك في إطار الوحدة، لاسيما انها بالكاد تحولت من «مؤتمر» الى «تعاون» خلال 42 عاما؟ واي بنية تنظيمية على المنظمة أن تمتلكها في سبيل أن تتمكن من وضع رؤية لما عجز عن وضعه النظام العالمي الحالي حول «تأسيس السلام» و«حل النزاعات ومنع وقوعها»؟ والأهم من كل ذلك كيف يمكن لمنظمة التعاون الإسلامي أن تكتسب صفة «منسقة» في حل قضايا سائدة في 57 دولة عضو بالمنظمة؟ ومن هذه القضايا انتهاك حقوق الإنسان، وتأسيس نظام الحكم الرشيد، وإبصال المساعدات الى الذين يتعرضون لسي الكوارث الطبيعية، والفقر ومكافحته، وتحسين ظروف التعليم ومجالات التكنولوجيا، وتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري، وما شابهها من قضايا التي من شأنها أن تكسب المنظمة صفة «المسهل والمبني والمنسق» في إيجاد الحلول لها.



بقلم: جيهانجير إيشبيلر المنسق العام لاتحاد المنظمات الأهلية في العالم الإسلامي isbilir@theunity.org cihangirisbilir@ ترجمة: دمير قوشجوزادة

أرضية بيضاء عليها هلال أخضر يطوق الكرة الأرضية بخطوطها الطولية والعرضية تتوسطها الكعبة المقدسة، هكذا هو شعار منظمة التعاون الإسلامي الذي تم إقراره بـ «استانا» في يونيو عام 2011، فالكعبة التي هي نقطة تمحور العالم الإسلامي تمثل ذات الخطوط الطولية فتمثل التناسق داخل الاختلافات، في حين يرمز الهلال الى العالم الإسلامي. وبغض النظر عن التغيير الذي اجري على شعار المنظمة - التي انقلبت من «مؤتمر» الى «تعاون» - فهو في الحقيقة يتعدى من كونه تغييرا رمزيا الى كونه ضرورة تفرضه واقع العالم الإسلامي الذي شهد تغيرا منذ تشكيل المنظمة قبل 42 عاما، حيث بات مفهوم العالم الإسلامي غير مقتصر على الحدود الجغرافية بل تتعداه لتشمل حتى الدول غير المسلمة ذات «العقق الديموغرافي» المسلم، فلا يمكن التعبير عن العالم الإسلامي الا وفق هذا المنظور.

ماذا ننظر من منظمة التعاون الإسلامي؟ ● تمكنت هذه المنظمة التي كشفت عن خطتها العشرية بمكة المكرمة في ديسمبر عام 2005 والتي أقرت ميثاقها الجديد بدارك في مارس عام 2008 تمكنت من الانسلاخ من ذهنيتهما المتقوية وميثاق تأسيسها عام 1969 وركزت مساعيها لوكالة عهدها الجديد على المستوى النظري والعملي من اجل تأسيس ارادة ولية عمل تنعكس على الواقع، والمنظمة بهذا

من خلال الإسراع في إجراء تجديد بنية المنظمة عن طريق تجديد كوادرها وتقويتها. حيث يجب تعزيز المؤسسات والسكرتارية العامة بكوادر قوية جدا لتأمين تحكم المنظمة في جميع المسائل التي تهم العالم الإسلامي. ولابد من عدم تضيق الوقت في تفعيل القرار الصائب المتخذ هذا في الجاهز بشأن إعطاء منظمة المجتمع المدني او المنظمات الأهلية وضعا مشابها بما موجود في الأمم المتحدة، وهو قرار مهم وخطوة مهمة من شأنها أن تساعد على زيادة أنشطة المنظمة مع المنظمات الأهلية ونقل أنشطة المنظمة عبر هذه المنظمات الأهلية الى الجماهير وبالمقابل إيصال صوت الجماهير الى المنظمة، وقد كانت الدعوة الأخيرة التي أطلقتها منظمة التعاون الإسلامي لجمع المؤسسات الإغاثية الأهلية مع اللجنة الخاصة بالمساعدات الإنسانية المنبثقة عن المنظمة في أعقاب الأزمة في الصومال وسورية الأمتة في الصومال وسورية مبعثا للرضا والقبول ولكن التنفيذ كان جليبا أن لم يكن بالمستوى الذي يشفي الصدور. إن المشاكل الكثيرة المحمدة في العالم الإسلامي بحاجة الى الإهتمام من قبل العالم الإسلامي نفسه وكذلك الإهتمام بالمناطق ذات الأزمة، والصراعات المزمنة، والدول الخاضعة للاحتلال، والأخرى المعرضة للمجاعة والكوارث الطبيعية، وتلك التي لاتزال في المواجهات المسلحة المستمرة، كل هذه بحاجة الى اهتمام موحد من قبل العالم الإسلامي، كما أن الدول الإسلامية المتسفرة والأمنة والسائرة نحو التطور

البالغة 42 عاما، وجددت نفسها بعد عام 2005 ولكنها لم تستطع أن تكون قوة فاعلة ولم تبرز على الساحة الدولية بسرعة تحركاتها، وعلى سبيل المثال لا تعرف أسماء ثمانية أمناء عامين للمنطقة سبقوا البروفيسور د.اكمل الدين إحسان أوغلو، أضيف الى هذا أين هي تلك المؤسسات العام ببنية تعدتها قبل قليل؟ وماذا تعمل؟ لا يعرف الجواب إلا الباحثون او أصحاب الشأن. وإلى جانب كل هذه المؤسسات واللجان تم الحديث خلال السنوات الأخيرة عن تشكيل «قوة حفظ السلام» تكون تابعة للمنظمة ولكنها لم تفعل حتى اليوم. فلو تحققت فستزيد من فاعلية المنظمة وتكون قادرة على تحقيق أهداف المنظمة التي أقرت في ميثاقها الجديد والتي منها حفظ السلام وحل النزاعات وتأسيس السلام، ينبغي لهذه البنية الضخمة ولاكثر من ملياري مسلم ينتمون لهذه البنية ويمتلكون أهم ثروات العالم من عدة جهات أن يستخدموا طاقاتهم التي يمتلكونها من أجل العالم الإسلامي وفي سبيل تأمين السلم والرفاهية للإنسانية.

يجب تجديد الكوادر وتقويتها منذ ان تولى البروفيسور د.اكمل الدين إحسان أوغلو مهامه كأمين عام للمنظمة عام 2005 أجرى تغييرات كثيرة في بنية المنظمة الى حد يمكن توصيفها بـ «الإصلاحات»، غير أن التطورات تتجاوز هذه التغييرات لتتحول الى رغبة رؤية المنظمة ومؤسساتها أكثر فاعلية، ولا يمكن تحقيق هذا التمني إلا